الصِّحَاح

تاج اللغة وصحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حمّاد الجوهري

٣٩٢ هـ

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطّار

الجزء الأوّل

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس - خلف ثكنة الحلو
ص.ب ١٠٨٥ - تلفون: ٣٠٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩
برقيا: ملايين - تلكس: ٢٣١٦٦ ملايين

بيروت - لبنان

الطبعة الرابعة

كانون الثاني / يناير ١٩٩٠

الطبعة الأولى
القاهرة
١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية
بيروت
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

[رفع]

الرَّفْعُ : خلاف الوضعِ . يقال : رَفَعْتُهُ فارْتفَعَ .

والرَّفْعُ في الإعراب كالضمِ في البناء ، وهو من أوضاع النحويين .

ورَفَعَ فلانٌ على العامل رَفِيعَةً ، وهو ما يَرْفَعُهُ من قصَّته ويُبَلِّغُها . وفى الحديث : « كلُّ رَافِعةٍ رَفَعتْ علينا من البلاغ » ، أى كلُّ جماعةٍ مُبَلِّغةٍ تُبَلِّغُ عنّا « فَلْتُبَلِّغْ أنى قد حَرَّمْتُ المدينةَ » .

ورَفْعُ الزرع : أن يُحْمَلَ بعد الحصاد إلى البَيْدر . يقال : هذه أيامُ رَفَاعٍ ورِفَاعٍ .

قال الكسائى : سمعتُ الجَرَامَ والجِرَامَ وأخواتِها ، إلا الرَّفَاعَ فإنى لم أسمعها مكسورةً .

ورَفَعَ البعيرُ فى السَيرِ ، أى بالَغَ .

ورَفَعْتُهُ أنا ، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

ومرفوعُها : خلاف موضوعِها . يقال : دابةٌ ليس له مرفوعٌ ، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول ، وهو عَدْوٌ دون الحُضْرِ . قال طرفة :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهـا
كَمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وَسْطَ رِيح

وكذلك رَفَعْتُهُ تَرْفيعاً .

والرَّفْعُ : تقريبُك الشيء . وقوله تعالى : ﴿ وفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾ ، قالوا : مُقرَّبَةٌ لهم .

ومن ذلك رَفَعْتُهُ إلى السلطان ، ومصدره الرُّفْعَانُ .

وقال الفراء : ﴿ وفُرُشٌ مرفوعةٌ ﴾ : بعضُها فوق بعض . ويقال : نساءٌ مُكَرَّمَاتٌ ، من قولك والله يَرْفَعُ من يشاء ويخفض .

وناقةٌ رَافِعٌ ، إذا رَفَعتِ اللِبأَ فى ضرعها ، عن الأصمعى .

والرُّفَاعَةُ بالضم : ما تتعظَّمُ به المرأة الرسحاء .

ورُفَاعَةُ المُقيَّدِ أيضاً : خَيطٌ يرفع به قيده إليه .

قال ابن السكيت : يقال فى صوته رُفَاعَةٌ ورَفَاعَةٌ ، بالضم والفتح .

ورجلٌ رَفيعٌ ، أى شريفٌ . قال أبو بكر محمد بن السرى : ولم يقولوا رَفُعَ . وقال غيره : رَفُعَ رِفْعَةً ، أى ارتفع قدره .

ورَافَعْتُ فلاناً إلى الحاكم وتَرَافعْنا إليه .

ورِفَاعَةُ بالكسر : اسمُ رجلٍ (١) .

[رقع]

الرُّقْعَةُ : واحدةُ الرِقَاعِ التى تُكْتَبُ .

والرُّقْعَةُ : الخرقةُ . تقول منه : رَقَعْتُ الثوبَ بالرِقَاعِ .

وابنُ الرِقَاعِ العَامِلِيُّ : شاعرٌ . قال (٢) :

(١) والرِفَاعَةُ ككتابة ويُضَمُّ : العُظَّامَةُ ، وخَيطٌ يرفع به المقيد قيده إليه، وشدة الصوت، ويُثَلَّثُ .

(٢) الراعى .

لم أسمعها مكسورة ورفع البعير فى السير اى بالغ ورفعته أنا يتعدى ولا يتعدى ومرفوعها خلاف موضوعها يقال دابة ليس لها مرفوع وهو مصدر مثل المجلود والمعقول وهو عدو دون الحضر قال طرفة

موضوعها زول ومرفوعها * كمر صوب لجب وسط ريح

وكذلك رفعته ترفيعا والرفع تقريبك الشئ وقوله تعالى وفرش مرفوعة قالوا مقربة لهم ومن ذلك رفعته الى السلطان ومصدره الرفعان وقال الفراء وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ويقال نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض وناقة رافع اذا رفعت اللبأ فى ضرعها عن الاصمعى والرفاعة بالضم ما تعظم به المرأة الرسحاء ورفاعة المقيد ايضا خيط يرفع به قيده اليه قال ابن السكيت يقال فى صوته رفاعة ورفاعة بالضم والفتح وقد رفع الرجل بالضم صار رفيع الصوت ورجل رفيع اى شريف قال ابو بكر محمد بن السرى ولم يقولوا منه رفع وقال غيره رفع رفعة اى ارتفع قدره ورافعت فلانا الى الحاكم وترافعنا اليه ورفاعة بالكسر اسم رجل (رقع) الرقعة واحدة الرقاع التى تكتب والرقعة الخرقة تقول منه رقعت الثوب بالرقاع وابن الرقاع العاملى شاعر قال

لو كنت من احد يهجى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من احد

ورقعه اى هجاه ويقال لارقعنه رقعا رصينا وإنى لا أرى فيه مترقعا اى موضعا للشتم والهجاء قال الشاعر (البعيث)

وما ترك الهاجون لى فى أديمكم * مصحا ولكنى أرى مترقعا

وترقيع الثوب أن يرقعه فى مواضع أنهجت واسترقع الثوب اى حان له أن يرقع وأما قول أبى الاسود الدؤلى

ابى القلب الا أم عمرو وحبها * عجوزا ومن يحبب عجوزا يفند

كثوب اليمانى قد تقادم عهده * ورقعته ما شئت فى العين واليد

فانما عنى به أصله وجوهره والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات وفى الحديث من فوق سبعة أرقعة فجاء به على لفظ التذكير كانه ذهب به الى السقف والرقيع والمرقعان الاحمق وهو الذى فى عقله مرمة وقد رقع بالضم رقاعة وأرقع الرجل اى جاء برقاعة وحمق وراقع الخمر وهو قلب عاقر ويقال ما ارتقعت له وما ارتقعت به اى ما اكترثت له وما باليت به قال يعقوب يقال ما ترتقع منى برقاع اى لا تقبل مما أنصحك به شيئا ولا تطيعني وجوع يرقوع اى شديد وقال أبو الغوث ديقوع ولم يعرف يرقوع (ركع) الركوع الانحناء ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ انحنى من الكبر (رمع) رمع أنفه من الغضب يرمع رمعانا اى تحرك والترمع التحرك والرماعة بالتشديد ما يتحرك من يافوخ الصبى والرماعة ايضا الاست يقال كذبت رماعتك اذا حبق واليرمع حجارة بيض رقاق تلمع (روع) الروع بالفتح الفزع والروعة الفزعة ومنه قولهم أفرخ روعه اى ذهب فزعه وسكن والروع بالضم القلب والعقل يقال وقع ذلك فى روعى أى فى خلدى وبالى وفى الحديث إن روح القدس نفث فى روعى ورعت فلانا وروعته فارتاع أى أفزعته ففزع وتروع أى تفزع وقولهم لا ترع اى لا تخف ولا يلحقك خوف قال ابو خراش

ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله قال

لا تهين الفقير علك أن
تركع يوما والدهر قد رفعه

أبو زيد يقال دعه يترمع فى طمعته أى دعه يتسكع فى ضلاله وقال غيره معناه دعه يتلطخ

رفوني

صحاح الجوهري صفحه 594 ... 210